@ 105 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الحج $.

هذه السورة مكية سوى ثلاث آيات قوله ! 2 2 ! إلى تمام ثلاث آيات قاله ابن عباس ومجاهد وروي أيضا عن ابن عباس أنهن أربع آيات إلى قوله ! 2 2 ! وقال الضحاك هي مدنية وقال قتادة سورة الحج مدنية إلا أربع آيات من قوله ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! فهن مكيات وعد النقاش ما نزل بالمدينة عشر آيات وقال الجمهور مختلطة فيها مكي ومدني وهذا هو الأصح وا أعلم لأن الآيات تقتضي ذلك وروي عن أنس بن مالك أنه قال نزل أول السورة في السفر على رسول ا صلى ا عليه وسلم فنادى بها فاجتمع الناس إليه فقال أتدرون أي يوم هذا فبهتوا فقال يوم يقول ا يا آدم أخرج بعث النار فيخرج من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فاغتم الناس فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم أبشروا فمنكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف رجل الحديث . .

قوله عز وجل $ سورة الحج الآية 12 $.

صدر الآية تحذير لجميع العالم ثم أوجب الخبر وأكده بأمر ! 2 2 ! القيامة وهي إحدى شرائطها وسماها شيئا إما لأنها حاصلة متيقن وقوعها فيستسهل لذلك أن تسمى شيئا . .

وهي معدومة إذ اليقين بها يشبهها بالموجودات وأما على المال أي هي إذا وقعت شيء عظيم فكأنه لم يطلق الاسم الآن بل المعنى أنها إذا كانت فهي حينئذ شيء عظيم والزلزلة التحريك العنيف وذلك مع نفخة الفزع ومع نفحة الصعق حسبما تضمن حديث أبي هريرة من ثلاث نفخات ومن لفظ الزلزلة قول الشاعر + الخفيف + .

(يعرف الجاهل المضلل أن % الدهر فيه النكراء والزلزال)